توسط آقای پرنیانی دانشجوی
سال دوم معقول

۲۱۳



زنجان
حجة الاسلام جناب آقای شیخ فضل الله

توسط آقای پرپشانی دانشجوی
سال دوم منقول

زنجان
حجة الاسلام جناب آقای شیخ فضل الله
شیخ الاسلام زنجان

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اصناف الاخوان حدثنا محمد بن علي العطار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
بعض اصحابنا عن يونس بن عبد الرحمن عن ابي جعفر ع قال قام الى امير المؤمنين عليه السلام رجل
بالبصرة فقال يا امير المؤمنين اخبرني عن الاخوان فقال ع الاخوان صنفان اخوان الثقة
واخوان المكاشرة فاما اخوان الثقة فهم كالكف والجناح والاهل والمال واذا كنت من
اخيك على ثقة فابذل له مالك ويدك وصاف من صافاه وعاد من عاداه واكتم سره
واعنه واظهر منه الحسن واعلم ايها السائل انهم اقل من الكبريت الاحمر واما اخوان المكاشرة
فانك تصيب منهم لذتك ولا تقطعن ذلك منهم ولا تطلبن ما وراء ذلك من ضميرهم وان
بذلوا لك من طلاقة الوجه وحلاوة اللسان باب حدود الاخوة عن ابي عبد الله ع قال الصداقة
محدودة فمن لم يكن فيه تلك الحدود فلا تنسبه الى كمال . ان تكون سريرته وعلانيته لك واحدة
ان يرى زينك زينه وشينك شينه . لا يغيره مال ولا ولاية . ان لا يمنعك
شيئا تصل اليه مقدرته لا يسلمك عند النكبات باب الشفقة على الاخوان قال
ابو عبد الله ع ان لله في خلقه خيرة واحبها اليه اصلحها واودها على اخوانه واصفاها من الذنوب
باب اتخاذ الاخوان عن ابي عبد الله ع قال قال رسول الله لا يدخل الجنة رجل ليس له
فرط قيل يا رسول الله ولكلنا فرط قال نعم ان من فرط الرجل اخاه في الله باب اجتماع الاخوان
في مجالسهم عن ابي عبد الله ع قال تجلسون وتحدثون قال قلت نعم جعلت فداك قال تلك

المجالس احبها فاحيوا امرنا يا فضيل فرحم الله من احيى امرنا يا فضيل من ذكرنا او ذكرنا عنده
فخرج من عينه مثل جناح الذباب غفر الله ذنوبه ولو كانت اكثر من زبد علي بن ابراهيم
عن ابيه عن الحسن علي بن فضال عن ميسر عن ابي جعفر ع قال اتخلون وتحدثون وتقولون
ما شئتم فقلت اي والله لنخلوا ونتحدث ونقول ما شئنا فقال اما والله لوددت اني معكم
في بعض تلك المواطن اما والله اني لاحب ريحكم وارواحكم وانكم على دين الله ودين ملائكته
فاعينوا بورع واجتهاد وعن ابي جعفر الثاني قال رحم الله عبدا احيى ذكرنا قلت ما احياء
ذكركم قال التلاقي والتذاكر عند اهل الثبات عن النوفلي عن السكوني
عن ابي جعفر عن ابائه عليهم السلام ان عليا كان يقول ان لقاء الاخوان مغنم
جسيم عن فضيل بن يسار قال لي ابو جعفر ع اتجلسون قلت نعم قال واها لتلك المجالس
عن خيثمة دخلت على ابي عبد الله ع لاودعه وانا اريد الشخوص فقال ابلغ موالينا السلام
واوصهم ان يعود غنيهم على فقيرهم وان يشهد حيهم جنازة ميتهم وان يتلاقوا في
بيوتهم فان لقيا بعضهم بعضا حيوة لامرنا ثم قال رحم الله عبدا احيى امرنا يا خيثمة انا لا
نغني عنهم من الله شيئا الا بالعمل وان ولايتنا لا تدرك الا بالعمل وان اشد
الناس حسرة يوم القيمة رجل وصف عدلا ثم خالفه الى غيره عن السكوني عن ابي جعفر ع
عن ابيه عن ابائه عن النبي ع ثلثة راحة المؤمن التهجد اخر الليل ولقاء الاخوان
والافطار من الصيام عن شعيب العقرقوفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول لاصحابه
وانا حاضر اتقوا الله وكونوا اخوة بررة متحابين في الله متواصلين متراحمين
تزاوروا وتلاقوا وتذاكروا امرنا واحيوه باب مواساة الاخوان بعضهم لبعض
عن علي بن [illegible] عن الوصافي عن ابي جعفر ع قال قال يا ابا اسمعيل ارايت فيما قبلكم

اذا كان الرجل ليس له رداء وعند بعض اخوانه فضل رداء يطرح عليه حتى يصيب
رداء اخوانه بفضل ازاره حتى يصيب ازارا قال قلت فضرب بيده على فخذه قال ما هؤلاء
باخوة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع اختبر شيعتنا في خصلتين فان كانتا
فيهم والا فاعزب ثم اعزب قلت ما هما قال المحافظة على الصلوة في مواقيتهن والمواساة
للاخوان وان كان الشيء قليلا عن اسحق بن عمار قال كنت عند ابي عبد الله ع فذكر
مواساة الرجل لاخوانه وما يجب لهم عليه فدخلني من ذلك امر عظيم عرف ذلك في وجهي
فقال انما ذلك اذا قام القائم وجب عليهم ان يجهزوا اخوانهم وان يقووهم وعنه عن ابيه
عن محمد بن ابي عمير عن خلاد السندي قال ابطأ على رسول الله ص رجل فقال ما ابطأ بك
فقال العري يا رسول الله فقال اما كان لك جار له ثوبان فيعيرك احدهما فقال بلى
يا رسول الله فقال ما هذا لك باخ عن ابيه وعنه عن ابيه ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن المفضل بن يزيد قال قال ابو عبد الله ع انظروا ما اجتمعت به على اخوانك فان
الله يقول ان الحسنات يذهبن السيئات قال ابو عبد الله ع قال رسول الله
ثلثة لا تطيقها هذه الامة المواساة للاخ في ماله وانصاف الناس من نفسه وذكر
الله تعالى على كل حال وليس هو سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر فقط ولكن اذا ورد ما يحرم خاف الله عنه عن ابي عبد الله ع قال
درهم اعطيه لاخي المسلم احب الي من عتق رقبة عن ابي جعفر محمد بن علي ع
قال اجتمعوا وتذاكروا تحف بكم الملئكة رحم الله من احيا امرنا
باب حقوق الاخوان بعضهم على بعض
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن عبيد بن زكريا المؤمن عن

عن محمد بن عيسى عن عبيد بن زكريا المؤمن عن داود بن حفص قال كنا عند ابي عبد الله ع اذ عطس
فهبنا ان نسمته فقال الا تسمتون ان من حق المؤمن على اخيه اربع خصال اذا عطس ان يسمته واذا
دعا ان يجيبه واذا مرض ان يعوده واذا توفي ان يشيع جنازته عن ابان بن تغلب قال كنت
اطوف مع ابي عبد الله ع فعرض لي رجل من اصحابنا قد سالني الذهاب معه في حاجته فاشار
الي انا وهو يا ابا عبد الله ع واذهب اليه فبينا انا اطوف اذ اشار الي معنا وراه ابو عبد الله
ع فقال يا ابان اياك يريد هذا قلت نعم قال ومن هو قلت رجل من اصحابنا قال هو مثل ما انت عليه
قلت نعم قال فاذهب اليه فاقطع الطواف قلت وان كان طواف الفريضة قال نعم فذهبت
معه ثم دخلت عليه بعد فسالته قلت فاخبرني من حق المؤمن على المؤمن قال يا ابان دعه ما
تريد قلت جعلت فداك فلم ازل ارد عليه قال يا ابان تقاسمه شطر مالك ثم نظر الي
ما دخلني قال يا ابان اما تعلم ان الله قد ذكر المؤثرين على انفسهم قال بلى جعلت فداك قال اما
اذا قاسمته فلم تؤثره بعد انما تؤثره اذا انت اعطيته من النصف الاخر عن ابن اعين قال كتب
بعض اصحابنا يسئلون ابا عبد الله ع عن اشياء وامروني ان اسئله عن حق المسلم على اخيه
فسئلته فلم يجبني فلما جئت لاودعه قلت سئلتك فلم تجبني قال اني اخاف ان تكفروا ان من اشد
ما افترض الله على خلقه ثلث خصال انصاف المؤمن من نفسه حتى لا يرضى لاخيه
المؤمن من نفسه الا بما يرضى لنفسه ومواساة الاخ في المال وذكر الله على كل حال ليس سبحان
الله والحمد لله ولكن عند ما حرم الله عليه فيدعه عن ابي عبد الله ع قال قلت ما حق المسلم على
المسلم قال له سبع حقوق واجبات ما منها حق الا هو عليه واجب ان ضيع منها
شيئا خرج من ولاية الله وطاعته ولم يكن لله فيه نصيب قلت له جعلت فداك وما هي قال

يا معلى اني عليك شفيق اخاف ان تضيع ولا تحفظ وتعلم ولا تعمل قلت لا قوة الا
بالله قال ايسر حق منها ان تحب له ما تحب لنفسك وتكره له ما تكره لنفسك والحق الثاني ان تجتنب
سخطه وتتبع رضاه وتطيع امره والحق الثالث ان تعينه بنفسك ومالك ولسانك ويدك
ورجلك والحق الرابع ان تكون عينه ودليله ومرآته وقميصه والحق الخامس ان لا تشبع و
يجوع ولا تروى ويظمأ ولا تلبس ويعرى والحق السادس ان لا تكون لك امرأة و
يكون لك خادم وليس لاخيك خادم ان تبعث خادمك يغسل ثيابه ويصنع طعامه
ويمهد فراشه والحق السابع ان تبر قسمه وتجيب دعوته وتعود مريضه وتشهد جنازته
واذا علمت ان له حاجة فبادره الى قضائها لا تلجئه الى ان يسألكها ولكن بادره
مبادرة فاذا فعلت ذلك وصلت ولايتك بولايته ابن ابي عمير عن مرازم عن
ابي عبد الله ع قال ما اقبح بالرجل ان يعرف اخوه حقه ولا يعرف حق اخيه
باب الايثار اخبرنا حفص بن غياث النخعي رفعه الى النبي ص قال المؤمنات
اخير مبط عنه الاذى باب اطعام الاخوان عن جعفر بن محمد
عن ابيه عن آبائه ع من اطعم مؤمنا من جوع اطعمه الله من ثمار الجنة ومن سقاه من
ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم ومن كساه ثوبا لم يزل في ضمان الله ما دام على ذلك
المؤمن من ذلك الثوب سلك والله لقضاء حاجة المؤمن افضل من صيام شهر واعتكافه
عن هشام بن الحكم عن ابي عبد الله ع قال من احب الاعمال الى الله عز وجل ادخال
السرور على المؤمن شبعة جوعته وتنفيس كربته وقضاء دينه عن ابي جعفر ع لان اطعم
اخا لي في الله عز وجل ادخال السرور على المؤمن احب الي من ان اشبع عشرة مساكين

ولان

ولان اعطي اخا لي في الله عز وجل عشرة دراهم احب الي من ان اعطي مائة درهم للمساكين
وعن ابي حمزة قال قال ابو جعفر ع ثلاثة من افضل الاعمال شبعة جوعة المسلم وتنفيس
كربته وتكسو عورته وعن ابي حمزة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص من اطعم
ثلاثة نفر من المسلمين اطعمه الله من ثلاث جنان في ملكوت السماء والفردوس الاعلى وجنة عدن
غرسها وتبا بيده عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ذكرا صحابنا الاخوان فقلت
ما نتغدى ولا نتعشى الا ومعي منهم اثنان او ثلاثة او اقل او اكثر فقال ابو عبد الله ع
فضلهم عليك اعظم من فضلك عليهم فقلت جعلت فداك كيف وانا اطعمهم طعامي و
انفق عليهم مالي ويخدمهم خدمي واهلي قال انهم اذا دخلوا عليك دخلوا برزق كثير واذا
خرجوا خرجوا بالمغفرة لك باب تلقيم الاخوان عن داود الرقي عن ابن
ابي رئاب قال اهديت خبيصا اخذته الى ابي عبد الله ع وهو ياكل فوضعت الخبيص بين
يديه وكان يلقم اصحابه من لقم لقمة لقمه صرف الله بها عنه نارا يوم القيمة باب منفعة
الاخوان عن عبد الله بن ابراهيم الغفاري عن جعفر بن ابراهيم عن جعفر بن محمد
قال سمعته يقول اكثروا من الاصدقاء في الدنيا فانهم ينفعون في الدنيا والاخرة اما الدنيا فحوائج
يقومون بها واما الاخرة فان اهل جهنم قالوا فما لنا من شافعين ولا صديق حميم
باب استفادة الاخوان عن احمد بن ادريس عن احمد بن محمد عن بعض
اصحابنا قال قال ابو عبد الله استكثروا من الاخوان فان لكل مؤمن شفاعة وقال اكثروا
من مواخاة المؤمنين فان لهم عند الله يدا يكافيهم بها يوم القيمة محمد بن يزيد قال
سمعت الرضا ع يقول من استفاد اخا في الله فقد استفاد بيتا في الجنة باب المؤمن

اخ المؤمن

عن ابي عبد الله ع لان اطعم رجلا من المسلمين
احب الي من ان اطعم افقا من الناس قلت وما الافق
قال مائة الف او يزيدون وعنه

عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله يقول المؤمن اخو المؤمن كالجسد الواحد
ان اشتكى شيئا منه وجد الم ذلك في سائر جسده وان روحهما من روح واحدة وان روح المؤمن
لاشد اتصالا من اتصال شعاع الشمس بها ودليله لم يخنه ولا يظلمه ولا يغتابه ولا يعده
عدة فيخلفه باب افادة الاخوان بعضهم بعضا عن ابي عبد الله ع
بعضهم قال سمعته يقول المؤمن خدم بعضهم لبعض قلت وكيف يكون خدما لبعض قال يفيد
بعضهم بعضا باب هجر الاخوان عن داود بن كثير قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول قال ابي قال رسول الله ص ايما مسلمين تهاجرا فمكثا ثلاثا لا يصطلحان الا كانا خارجين
من الاسلام ولم يكن بينهما ولاية فايهما سبق الى كلام اخيه كان السابق الى الجنة يوم الحساب
باب استيحاش الاخوان بعضهم من بعض عن يونس بن عبد الرحمن
عن كليب بن معاوية قال سمعته يقول ما ينبغي للمؤمن ان يستوحش الى اخيه فمن دونه المؤمن
عزيز في دينه تحبب الاخوان عن ابي عبد الله ع قال قد يكون حب في الله ورسوله
وحب في الدنيا فما كان في الله ورسوله فثوابه على الله وما كان في الدنيا فليس بشيء وقال ابو
جعفر ع لو ان رجلا احب رجلا في الله لاثابه الله على حبه وان كان المحبوب في علم الله من اهل
النار ولو ان رجلا ابغض رجلا لله لاثابه على بغضه اياه وان كان المبغض في علم الله من اهل
الجنة وعن ابي جعفر ع قال اذا اردت ان تعلم ان فيك خيرا فانظر الى قلبك فان كان
يحب اهل طاعة الله ويبغض اهل معصيته ففيك خير والله يحبك وان كان يبغض اهل طاعته
ويحب اهل معصيته فليس فيك خير والله يبغضك والمرء مع من احب عن عبد الله بن
قيم الجعفري قال سمعت ابا عبد الله يقول حب الابرار للابرار ثواب للابرار وحب الفجار للابرار

زين للابرار

زين للابرار وبغض الابرار للفجار عن حمران بن اعين عن ابي عبد الله ع قال له يا
حمران ان الله خلق عمودا من نور حافتاه معقود بالعرش واسفله في تخوم
الارضين السابعة عليه سبعون الف قصر في كل قصر الف مقصورة سبعون الف
حوراء قد اعدها الله ذلك للمتحابين في الله والمبغضين في الله باب ثواب التبسم
في وجوه الاخوان قال ابو الحسن الرضا ع من خرج في حاجة و
مسح وجهه بماء الورد لم يرهق وجهه قتر ولا ذلة ومن شرب من سؤر اخيه المؤمن يريد
بذلك التواضع ادخله الله الجنة البتة ومن تبسم في وجه اخيه المؤمن كتب الله له حسنة و
من كتب الله له حسنة لم يعذبه عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر ع قال تبسم الرجل في وجه
اخيه حسنة وصرف القذى عنه حسنة وما عبد الله بشيء احب اليه من ادخال السرور على
المؤمن عن ابي عبد الله ع قال من اخذ عن وجه اخيه المؤمن قذاة كتب الله له عشر
حسنات ومن تبسم في وجه اخيه كانت له حسنة باب قضاء حوائج الاخوان
عن ابي عبد الله ع قال من ذهب مع اخيه في حاجة قضاها او لم يقضها كان كمن عبد الله
عن المفضل عن ابي عبد الله ع قال قال لي يا مفضل اسمع ما اقول لك واعلم انه الحق و
افعله واخبر به علية اخوانك قلت وما علية اخوانك قال الراغبون في قضاء حوائج اخوانهم
قال ومن قضى لاخيه المؤمن حاجة قضى الله له يوم القيمة مائة الف حاجة من اول ذلك الجنة
ومن ذلك ان يدخل قرابته ومعارفه واخوانه الجنة بعد ان لا يكونوا نصابا فكان
مفضل اذا سئل الحاجة اخا من اخوانه قال له اما تشتهي ان تكون من علية الاخوان
عن ابي عبد الله ع قال قضاء حاجة المؤمن خير من عتق الف رقبة وخير من حملان

الف

الف فرس في سبيل الله عن ابي حمزة الثمالي عن ابي عبد الله قال من قضى لمسلم حاجة كتب
له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات واظله الله في ظل لا ظل الا ظله
عن جعفر بن محمد ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص قال الله نعم المؤمنون اخوة
يقضي بعضهم حوائج بعض في الدنيا واقضي حوائجهم يوم القيمة عن ابي عبد الله ع
قال ان المؤمن ليعبد يوم القيمة ليست له حسنة فيقال له اذكر وتذكر هل لك من حسنة قال فيذكر فيقول
يا رب ما لي من حسنة الا ان فلانا عبدك المؤمن مر بي فطلب ماء يتوضأ به فيصلي فاعطيته
قال فيدعى بذلك العبد المؤمن فيذكره ذلك فيقول نعم يا رب مررت به فطلبت منه
فاعطاني فتوضأت فصليت لك فيقول الرب تبارك وتعالى قد غفرت لك ادخلوا
عبدي الجنة عن ابي جعفر ع قال قال رسول الله ص ان لله عبادا يحكمهم في جنته
قيل يا رسول الله ص ومن هؤلاء الذين يحكمهم الله في الجنة قال من قضى لمؤمن حاجة
بنيته وبدنه باب النهي عن سؤال الاخوان الحوائج عن يونس رفعه
قال قال ابو عبد الله لا تسألوا اخوانكم الحوائج فيمنعوكم فتغضبون وتكفرون
باب زيارة الاخوان عن بكر بن محمد الازدي قال سمعت ابا عبد الله
يقول ما زار منكم اخاه في الله عز وجل لا لغيره الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت وطابت
لك الجنة عن ابي عبد الله ع قال ثلثة من خالص الله عز وجل يوم القيمة رجل
زار اخاه في الله عز وجل فهو من زوار الله على الله ان يكرم زواره ويعطيه
ما سأل ورجل دخل المسجد فصلى وعقب فيه انتظارا للصلوة الاخرى فهو
ضيف الله عز وجل وحق على الله ان يكرم ضيفه والحاج والمعتمر فهما وفدا الله عز و
جل

جل وحق على الله ان يكرم وفده عن ابي عبد الله ع قال التواصل بين الاخوان
في الحضر التزاور والتواصل بينهم في السفر التكاتب عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
عبد الله ع قال من زار ٧ المسلم اخاه المسلم في الله الا ناداه الله عز وجل ايها الزائر طبت
وطابت لك الجنة عن معمر بن ابي عمار قال قال ابا عبد الله ع زر اخاك في الله فانما
منزلة اخيك منزلة يديك تزور بعضه من بعض عن ابي عبد الله ع قال من زار اخاه في الله
جاء يوم القيمة يخطر بين قباطي من نور لا يمر بشيء الا اضاء له حتى يقف بين يدي الله ع
فيقول له مرحبا فاذا قال له مرحبا اجزل له العطية عن ابي جعفر ع عن ابيه ع قال قال رسول الله ص
سر سنين بر والديك سر سنة صل رحمك سر ميلا عد مريضا سر ميلين شيع جنازة سر ثلاثة اميال
اجب دعوة سر اربعة اميال زر اخا في الله سر خمسة اميال انصر مظلوما سر ستة اميال
اغث ملهوفا وعليك بالاستغفار باب العناية بالاخوان عن ابي عمران
الحلبي قال قال ابو عبد الله ع احق من ذكرت من اخوانك من لا ينساك واحق من عنيت به
من تفعل لك وضرره على عدوك واحق من صبرت عليه من لا بد لك منه باب مصافحة
الاخوان عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع قال ان الله عز وجل لا يقدر احد قدره
وكذلك لا يقدر قدر نبيه وكذلك لا يقدر قدر المؤمن انه ليلقى اخاه فيصافحه فينظر
الله اليهما والذنوب تتحات عن وجوههما حتى يفترقا كما تتحات الريح الشديدة الورق
عن الشجر عن جابر قال قال رسول الله ص اذا لقى احدكم اخاه فليصافحه وليسلم
عليه وان الله اكرم بذلك الملائكة فاصنعوا بصنع الملائكة باب ادخال السرور
على المؤمن عن خلف بن حماد يرفع الحديث الى احدهما ع قال لا يرى احدكم

٧ اخاه بصحة الصلاة ونحوها
من الحاجة لا تظن ...
ورواه فقال سمعت ابا عبد الله
يقول ما زار ... ح

اذا ادخل السرور على اخيه انه ادخله عليه فقط بل والله علينا بل والله على رسول الله ص
عن عبد الله بن الوليد الوصافي قال سمعت ابا جعفر ع يقول فيما ناجى الله به عبده
موسى قال ان لي عبادا ابيحهم جنتي واحكمهم فيها قال يا رب ومن هؤلاء الذين
تبيحهم جنتك وتحكمهم قال من ادخل على مؤمن سرورا عن جعفر بن محمد ع عن علي بن
الحسين ع قال قال رسول الله ص ان احب الاعمال الى الله ادخال السرور على المؤمن
عن جميل وغيره عن ابي عبد الله ع قال سمعناه يقول ان من احب الاعمال الى الله تعالى
ادخال السرور على المؤمن عن ابي عبد الله ع عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وآله ما من عبد يدخل على اهل بيت سرورا الا خلق الله من ذلك السرور خلقا يجيئه
يوم القيمة كلما مرت شديدة يقول يا ولي الله لا تخف فيقول من انت فلو ان الدنيا كانت لي
ما رأيتها لك شيئا فيقول انا السرور الذي ادخلته على فلان عن صفوان بن مهران
الجمال قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انما يحب الله من الاعمال ادخال السرور على المؤمن
عن الربيع بن صبيح رفع الحديث الى النبي ص ٧ من لقي اخاه بما يسوءه ليسوءه اساءه الله
وبعده يوم القيمة عن ابي عبد الله ع قال من ادخل على اخيه سرورا فقد اوصل ذلك واصله
الى رسول الله ص ومن اوصل سرورا الى رسول الله ص اوصله الى الله ومن اوصل الى الله
حكمه الله والله يوم القيمة في الجنة عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر ع يقول قال
رسول الله ص من سر مؤمنا فقد سرني ومن سرني فقد سر الله باب البخل على الاخوان
عن الرضا ع انه قال كان علي بن الحسين ع لا يستحي من رب ان يرى الاخ من اخوانه
فاسئل الله له الجنة وابخل عليه في الدينار والدرهم فاذا كان يوم القيمة قيل لو كانت
الجنة

٧ من لقي اخاه بما يسوءه ليسوءه
سره الله يوم يلقاه صح

الجنة لك لكنت بها ابخل وابخل وابخل باب الشكوان الى
الاخوان عن الحسن بن راشد قال قال ابو عبد الله
ع يا حسن اذا نزلت بك نازلة فلا تشكها الى احد من اهل الخلاف فانك لو
فعلت ذلك شكوت ربك ولكن اذكرها لبعض اخوانك فانك لن تعدم خصلة
من اربع اما تقوية بمال واما معونة بجاه واما مشورة براي واما دعوة مستجابة
يا حسن اذا سئلت مؤمنا حاجة فهيء له المعاذير قبل ان يعتذر فان اعتذر اقبل
عذره فان ظننت ان الامر على خلاف ما قال واذا سئلك مؤمن حاجة فتقبل
عذره واعرف عذره باب ثواب من فرح اخاه عن ابي
عبد الله ع من فرح مسلما خلق الله من ذلك الفرح صورة حسنة تلقته
افات الدنيا واهوال الاخرة تكون معه في الكفن والحشر والقبر حتى توقفه بين يدي
الله فيقول له من انت فوالله لو اعطيت الدنيا لما كانت عوضا لما لقيت بك فيقول
انا الفرح الذي ادخلته على اخيك في دار الدنيا باب لقاء الاخوان
بما يسوئهم عن الربيع بن صبيح رفع ٧ النبي ص قال من لقي اخاه
بما يسوءه اساءه بعد ما يلقاه باب بر الاخوان عن زيد بن ست
الواسطي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان المؤمن اذا دخل معه في قبره ست
صور فيها صورة احسنهن وجها واطيبهن ريحا واهيبهن هيبة عند راسه
فان اتى منكر ونكير من قبل يديه منعت التي بين يديه وان اتى من خلفه منعت التي
من خلفه وان اتى عن يمينه منعت التي عن يمينه وان اتى عن يساره منعت التي عن يساره

٧ الحديث الى صح

وان اتى من عند راسه صعدت اليه من عند راسه قال فيقول للذى هو احسنهم صورة
واطيبهم ريحا واحسنهم هيئة من انت جزاك الله عنى خيرا قال فتقول التى عن يمينه انا
الصلوة وتقول التى من خلفه انا الزكوة وتقول التى عن يساره انا الصيام وتقول التى عند رأسه
انا الحج وتقول التى عند رجليه انا بره باخوانه المسلمين فيقولون لهما من انت فانت احسننا
صورة واطيبنا ريحا واحسننا هيئة فيقول انا الولاية لمحمد وال محمد عن جميل بن
دراج عن ابى عبد الله ع قال سمعته يقول مما خص الله به المؤمن ان يعرفه بر اخوانه
وان قل وليس البر بالكثرة وذلك ان الله يقول ويؤثرون على انفسهم ولو
كان بهم خصاصة ثم قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومن عرفه الله
ذلك فقد احبه الله ومن احبه الله وفاه اجره يوم القيمة بغير حساب ثم قال
يا جميل اروِ هذا الحديث لاخوانك فانه ترغيب للبر باب السعى فى حوائج
الاخوان عن ابى عبد الله قال المشى المسلم فى حاجة اخيه المسلم
خير من سبعين طوافا بالبيت عن ابى جعفر ع قال اوحى الله الى موسى ع
ان من عبادى من يتقرب الى بالحسنة فاحكمه فى الجنة فقال موسى يا رب وما تلك الحسنة
قال يمشى فى حاجة اخيه المؤمن فقضيت او لم تقض عن ابى عبد الله الحذاء
قال قال ابا جعفر ع من مشى فى حاجة اخاه المسلم اظله الله بخمسة وسبعين الف ملك
ولم يرفع قدما الا كتب الله له حسنة وحط عنه سيئة ويرفع له بها درجة
فاذا فرغ من حاجته كتب الله عز وجل له بها اجر حاج ومعتمر عن ابى عبد الله
ع قال من سعى فى حاجة اخيه المسلم فاجتهد فيها فاجرى الله قضاها على يديه كتب الله

له حجة وعمرة واعتكاف شهرين فى المسجد الحرام وصيامهما فان اجتهد فلم يجر الله
قضاها على يديه كتب الله له حجة وعمرة عن ابى على الحرانى قال قال ابو عبد الله ع
من ذهب مع اخيه فى حاجة قضاها او لم يقضها كان كمن عبد الله عمره فقال له رجل
اخرج مع اخى فى حاجة واقطع الطواف قال نعم عن ابى عبد الله ع
قال اذا اخرج الرجل فى حاجة اخيه المسلم يكتب له عشر حسنات ويمحى عنه عشر سيئات
ويرفع له عشر درجات ويرفع له عشر درجات وقال ولا اعلمه الا وقال ويعدل
عشر رقاب وافضل من اعتكاف فى المسجد الحرام عن معمر بن خلاد قال سمعت
ابا الحسن ع يقول ان لله عبادا فى الارض يسعون فى حوائج الناس هم الامنون يوم
القيمة ومن ادخل على رجل سرورا فرح الله قلبه يوم القيمة على بن الحكم عن اصحابه قال قال
ابو عبد الله من مشى مع قوم فى حاجة ولا يناصحهم فقد خان الله ورسوله عن صفوان
الجمال قال كنت جالسا مع ابى عبد الله ع اذ دخل عليه رجل من اهل مكة يقال له ميمون فشكى
اليه تعذر الكرى عليه فقال لى قم فاعن اخاك فقمت معه فيسر الله كراه ثم رجعت الى
مجلسى فقال ابو عبد الله ع ما صنعت فى حاجة اخيك فقلت قضاها الله تعالى بابى
انت وامى فقال اما انك ان تعين اخاك المسلم احب الى من طواف اسبوع بالبيت
مبتدءا ثم قال ان رجلا اتى الحسن بن على عليهما الصلوة والسلام فقال بابى انت وامى
اعنى على قضاء حاجتى فانتعل وقام معه فمر على الحسين ع وهو قائم يصلى فقال
اين كنت عن ابى عبد الله ع تستعينه على حاجتك قال قد فعلت بابى انت وامى فذكر
انه معتكف فقال اما انه لو اعانك كان خيرا له من اعتكافه شهرا وعنه عن

احمد بن محمد عن معمر بن خلاد قال سمعت ابا الحسن ع يقول ان لله عبادا فى الارض
يسعون فى حوائج الناس هم الامنون يوم القيمة عن محمد بن عجلان قال سمعت ابا عبد
الله ع يقول قال الله عز وجل الخلق عيالى فاحبهم الى اعناهم بامورهم واوثقهم بايهم
واسعاهم فى حوائجهم عن اسحق بن عمار عن ابى عبد الله ع قال اذا مشى الرجل فى حاجة
اخيه المسلم فقضاها كان كعدل حجة وعمرة فان مشى فيها فلم تقضها كان كعدل عمرة
باب اقالة الاخ اخاه عن ابى عبد الله ع قال ايما مسلم اقال مسلما ندامة ثواب
فى بيع اقاله الله عثرته يوم القيمة باب حشمة الاخوان عن ابى عبد الله ع قال لا تسم
الرجل صديقا وسمه معرفة حتى تختبره بثلث خصال حتى يغضب فتنظر غضبه يخرجه من حق الى
باطل وسافر معه وتختبره بالدينار والدرهم باب الثقة بالاخوان عن ابى عبد الله ع قال من
كان الرهن عنده اوثق من اخيه فالله منه برئ باب صدق الاخاء عن السكونى عن
ابى جعفر ع قال قال رسول الله ص اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه
واسم ابيه وقبيلته وعشيرته فانه من حق الواجب وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك
والا فهى معرفة حمقاء باب السعى فى حوائج الاخوان بالنصيحة عن على بن الحكم
عن بعض اصحابنا قال قال ابو عبد الله ع من مشى مع قوم فى حاجة فلم يناصحهم فقد خان
الله ورسوله عن ابى عبد الله ع قال من مشى فى حاجة اخيه فهو لا يبالى قضيت او لم تقض ولقد نجى
مغفور من النار باب استذلال الاخوان عن منصور الصيقل والمعلى بن
خنيس قالا سمعنا ابا عبد الله ع يقول قال رسول الله ص قال الله تعالى اذن بحرب منى
من استذل عبدى المؤمن لانى لاحب لقاءه ويكره الموت فاصرفه وانه ليدعونى فاجيبه

وانه ليدعونى فاجيبه وانه يسألنى فاعطيه ولو لم يكن فى الدنيا الا واحد
من عبيدى مؤمن لاستغنيت به عن جميع خلقى باب من دهن اخاه
عن ابى عبد الله ع من دهن مسلما كتب الله له بكل شعرة نورا يوم القيمة
باب حب الاخوان عن فضيل بن يسار عن ابى عبد الله ع
من حب الرجل دينه حبه لاخوانه باب الوقيعة فى الاخوان
عن اسباط ابن محمد يرفعه الى النبى ص قال اخبركم بالذى هو شر من
الزنا وقع الرجل فى عرض اخيه عن الرضا ع قال ان الرجل يصدق
على اخيه فيناله من صدقه عنت فيكون كذابا عند الله وان الرجل ليكذب على اخيه يريد نفعه
فيكون عند الله صادقا باب الدعاء للاخوان عن سليمان بن خالد قال قال ابو
عبد الله ع اربعة لا ترد لهم دعوة الامام العادل لرعيته والاخ لاخيه بظهر الغيب يوكل
به ملك يقول ولك مثل ما دعوت له والوالد لولده والمظلوم فيقول الرب تبارك وتعالى
وعزتى وجلالى لانتصرن لك ولو بعد حين عن ذريح يرفعه عن ابى عبد الله ع قال ثلثة تحت
ظل عرش الله يوم القيمة رجل احب لاخيه ما احب لنفسه ورجل بلغه امر فلم يتقدم فيه ولم يتأخر
حتى يعلم ان ذلك الامر لله رضا او سخطا ورجل لم يعب الناس بعيب حتى ينفى ذلك
العيب عن نفسه كلما اصلح من نفسه عيبا بدا منه اخر باب ملاحظة الاخوان عن يزيد
بن ابى ... قال قال رسول الله ص ما فى امتى عبد الطف اخاه فى الله بشىء من لطف الا اخدمه
الله من خدم الجنة عن ابى عبد الله ع وحدثنى على بن ابراهيم عن ابيه عن النوفلى
عن السكونى عن ابى جعفر عن ابيه قال من قال لاخيه مرحبا كتب الله له مرحبا الى يوم القيمة

باب كسوة الاخوان **عن ابي عبد الله** قال من كسى اخاه كسوة او صيفه
كان حقا على الله ان يكسوه من ثياب الجنة وان يهون عليه من سكرات الموت وان يوسع
عليه في قبره ويلقى الملائكة اذا خرج بالبشرى وهو قول الله تعالى في كتابه تتلقاهم لا تخافوا ولا
تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون ومن اكرم اخاه يريد بذلك الا خلاق والحسنة كتب
الله له من كسوة الجنة عدد ما في الدنيا اولها الى اخرها ولم يشبه من اهل الرياء واشبه من
اهل الكرم **قال** رسول الله ص من اشار على اخيه المسلم لعنته الملائكة حتى يسمع عنه نعيه
بكمده **باب من تجب اجتناب مواخاته عن ابي عبد الله** قال قال علي بن ابي طالب ع ينبغي
للمسلم ان يجتنب مواخاة الكذاب انه يكذب حتى يجي بالصدق **عن المفضل** بن زائدة عن ابي
جعفر عن ابيه ع قال كان امير المومنين ع يقول على منبر الكوفة يا معشر المسلمين ينبغي للمسلم
المسلم فلا يواخين الفاجر ولا الاحمق ولا الكذاب فان الفاجر يزين لك فعله ويحب
انك تكون مثله ولا يعينك على امر دينك ولا دنياك واما الاحمق فلا يطيع مرشدا ولا
يستطيع صرف السوء عنك وربما اراد ان ينفعك فيضرك بعده خير من قربه وسكوته
خير من نطقه وموته خير من حياته واما الكذاب فانه لا ينفعك سبب العداوة
و يثبت لك السخايم في الصدور يفشو سرك ينقل حديثك وينقل احاديث الناس بعضهم
الى بعض **عن سدير** الصيرفي قال قال ابو جعفر ع لا تصادق ولا تواخ اربعة الاحمق
والبخيل والجبان والكذاب اما الاحمق فانه يريد ان ينفعك فيضرك واما البخيل فانه
ياخذ منك ولا يعطيك واما الجبان فانه يهرب عنك واما الكذاب فانه يصدق ولا
يصدق **نوادر علي** بن ابراهيم عن ابيه عن الجمال عمن رواه عن ابي عبد الله

انه ذكر

انه ذكر عنده رجل فعيب فقال ابو عبد الله ع من لك باخيك كله واي الرجال
المهذب **عن جعفر** بن احمد قال قال ابو عبد الله اي شيء مقاساتك قال قلت له لا ما
وجهلا فقال استزيدك من اخوانك فانهم ان لم ينفعوك لم يضروك **عن عبد الله** بن سنان
قال قال ابو عبد الله ع لا تفتش باخيك كل الثقة فان صرعة الاسترسال لن تستقال
عن ايوب بن منصور الصيقل عن ابي عبد الله ع ما لكم يعادي بعضكم بعضا اذا بلغ
احدكم من اخيه شيئا لا يعجبه فليلقه وليسئله فان قال لم افعل صدقه وان قال فعلت
استتابه **عن عبد الرحمن** بن الحجاج عن ابي عبد الله ع قال اذا بلغك من اخيك شيء فقال
فقال لم افعله فاقبل منه فان ذلك توبة له **وعنه** عن الحسن بن علي رفع الحديث الى
ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع اذا بلغك من اخيك شيء وشهد اربعون انهم سمعوه منه
فقال لم اقل فاقبل منه **عن علي** بن حفص عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع قال لا تبذل
لاخيك من نفسك ما ضرره عليك اكثر من منفعته له **عن الجارود** عن ابي عبد الله ع قال ياتي
على الناس زمان ليس فيه شيء اعز من اخ او كسب درهم من حلال **تم كتاب مصادقة
الاخوان لشيخنا الاجل رئيس المحدثين
ابي جعفر محمد بن علي بن الحسين
بن موسى بن بابويه
القمي الشيخ الصدوق
قدس سره**

